

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

مبادئ العلوم الصحية 1-1

التعليم الثانوي - نظام المسارات
السنة الثانية

ح) وزارة التعليم، ١٤٤٤ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم
مبادئ العلوم الصحية ١-١. / وزارة التعليم -. الرياض ، ١٤٤٤ هـ
١٨١ ص ؛ .سم

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٥١١-٣٢٢-٩

١- التعليم الصحي ٢- التربية الصحية أ.العنوان
ديوي ٦١٤,٠٧ ١٤٤٤/٢٥٢٤

رقم الإيداع: ١٤٤٤/٢٥٢٤
ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٥١١-٣٢٢-٩

مواد إراثية وداعمة على "منصة عين الإراثية"



تواصل بمقتراحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الفصل 2

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

أنظمة الرعاية الصحية

دراسة حالة

حضر إلى قسم الطوارئ ثلاثة مرضى يعاني كل منهم مشكلة معينة. فالأول يشكو من ارتفاع درجة حرارته، وضيق في التنفس، ونفث الدم، فيما الثاني لا يشكو من أي شيء بل أتى لإجراء تحليل دم ليطمئن على صحته. أمّا الثالث فهي امرأة حامل للمرة الأولى منذ زواجها من ثلاث سنوات وبعد محاولة

حمل سابقة باءت بالفشل، وقد أتت للكشف عن صحة طفلها بعد أن فقد حركته لأكثر من 12 ساعة. انطلاقاً من هذه المعطيات، ما نوع مرفق الرعاية الصحية المناسب للاحتياجات المختلفة لهؤلاء المرضى الثلاثة وإلى أين يجب أن تحيلهم؟

أهداف التعلم

- بعد الانتهاء من دراسة هذا الفصل، ستكون قادراً على:
- وصف ما لا يقل عن أربعة أنواع مختلفة من مرافق الرعاية الصحية.
- وصف ما لا يقل عن ثلاث خدمات تقدمها وكالات تطوعية أو غير ربحية.
- شرح الغرض من الهياكل التنظيمية في مرافق الرعاية الصحية.
- فهم بعض المشكلات الناشئة في مجال الرعاية الصحية.
- تحليل ما لا يقل عن ثلاث وكالات صحية حكومية والخدمات التي تقدمها كل منها.

المصطلحات الرئيسية

خطط التأمين الصحي	Optical Centers	مراكز العيون	Health Clusters	التجمعات الصحية
Health Insurance Plans		خدمات الرعاية الطارئة	Hospitals	المستشفيات
شبكة مقدمي الخدمات المفضلين	Emergency Care Services		Medical City	المدينة الطبية
Preferred Providers Networks (PPN)	Laboratories	المختبرات		مرافق الرعاية طويلة الأمد
Technology		الوكالات الصحية الحكومية	Long-Term Care Facilities	
Epidemiology	Government Health Agencies			مكاتب طب الأسنان
Bioethics	الوكالات التطوعية		Dental Offices	
أخلاقيات علم الأحياء	Voluntary Agencies		Clinics	العيادات



1:2 مرافق الرعاية الصحية Health Care Facilities

يتألف نظام الرعاية الصحية السعودي من عدد من الوكالات والمرافق والموظفين الذين يقدمون خدمات الرعاية الصحية. وقد أشارت إحصاءات وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية للعام 2020 إلى أن قطاع الرعاية الصحية يضم أكثر من نصف مليون من العاملين الذين يتوزعون على عدد كبير من وظائف الرعاية الصحية المختلفة.

في رؤية الوزارة 2030، شددت مبادرة القوى العاملة التي تدرج في برنامج تحول القطاع الصحي على أنه في الفترة المقبلة يجب التركيز على عدة نقاط، منها رفع معدلات العاملين في المجال السريري (خاصة التمريض) مقارنة بمستويات السكان، والتركيز على الموارد والخبرات في مهن القطاع الصحي الداعمة مثل المالية، واقتصاديات الصحة، والتخطيط والمجال القانوني، وزيادة أماكن التدريب الطبي المدعومة بعد التخرج.

هذا وبلغ الإنفاق على الرعاية الصحية في المملكة أكثر من 79 مليار ريال في العام 2021 أي

7.82 في المائة من إجمالي إنفاق الميزانية. وبهدف تحسين كفاءة الإنفاق، تهدف رؤية السعودية 2030 إلى توفير الرعاية الصحية من خلال نظام **التجمعات الصحية Health Clusters**، من خلال التكامل بين الرعاية الأولية والثانوية والمتخصصة، بالإضافة إلى إلغاء ازدواجية الحصول على الخدمة. وتجدر الإشارة إلى أن التجمع الصحي هو شبكة متكاملة من مرافق الرعاية الصحية التي تدرج جميعها في هيكل إداري واحد، يخدم كل منها نحو مليون شخص، مع تنقل المهنيين الطبيين عبر أقسام النظام.

يقدم الكثير من مرافق الرعاية الصحية المختلفة خدمات هي جزء من المجال الذي يسمى الرعاية الصحية (الشكل 1-2). ومن هنا، يُعدّ تقديم وصف بسيط لكل مرفق من المرافق خطوة ستساعد في فهم أنواع الخدمات المختلفة التي تدرج في مجال الرعاية الصحية.

المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية Hospitals and Health Care Centers

تُعدّ **المستشفيات Hospitals** ومراكز الرعاية الصحية أبرز أنواع مرافق الرعاية الصحية، وهي تختلف عن بعضها بعضاً من حيث أحجامها وأنواع الخدمات التي تقدمها. من جهة، بعض مرافق الرعاية الصحية صغيرة وتخدم الاحتياجات الأساسية للمجتمع، فيُطلق عليها اسم مراكز الرعاية الصحية الأولية؛ أمّا بعضها الآخر فمراكز كبيرة ومتطورة تقدّم جملة من الخدمات، بما فيها التشخيص والعلاج والتعليم والأبحاث. ومن جهة أخرى، تُصنّف المستشفيات على أنها خاصة أو مملوكة (تعمل من أجل الربح)، ومستشفيات غير ربحية أو تطوعية، ومستشفيات حكومية، وذلك اعتماداً على مصادر الدخل التي يتلقاها المستشفى.



(أ)



(ب)

الشكل 1-2

تُعدّ خدمات الرعاية في حالات الطوارئ (أ) وخدمات الإسعاف (ب) من الخدمات الصحية الكثيرة والمختلفة التي تقدمها المملكة العربية السعودية.

من هنا، تختلف أنواع المستشفيات ولعل أبرزها ما يلي:

- **المستشفيات العامة:** تعالج عدد كبير من الحالات والفئات العمرية، وعادةً ما تشمل الخدمات التي تقدّمها على التشخيص والخدمات الطبية والجراحية وخدمات الطوارئ للرعاية الحادة.
- **المستشفيات التخصصية:** تقدّم الرعاية لحالات أو فئات عمرية خاصة. على سبيل المثال: مستشفيات الحروق، ومستشفيات الأورام (السرطان)، ومستشفيات الأطفال (الشكل 2-2)، ومستشفيات أمراض النساء والولادة (تختصّ في رعاية المرأة في مرحلتَي الحمل والولادة وفي تشخيص أمراض الأعضاء التناسلية الأنثوية ومعالجتها)، ومستشفيات الأمراض النفسية (تتعامل مع الأمراض والاضطرابات العقلية)، ومستشفيات العظام (تتعامل مع أمراض العظام والمفاصل والعضلات)، وجراحة التجميل، والمستشفيات التأهيلية (تقدم عدة خدمات مثل العلاج الطبيعي والوظيفي).



الشكل 2-2

تقديم العلاج لطفل في مستشفى تخصصي للأطفال.

- **المستشفيات الحكومية والعسكرية:** تديرها الوكالات الحكومية المحلية والقوى العسكرية، ويشمل هذا النوع من المستشفيات: المرافق المتعددة المنتشرة في العالم والتي تقدّم الرعاية إلى الموظفين الحكوميين وموظفي القوى المسلحة وعائلاتهم.
- **المراكز الطبية في الجامعة أو الكلية:** تقدم الخدمات التي تقدمها المستشفيات العادية بالإضافة إلى الأبحاث والتعليم، ويمكن تمويلها من مصادر خاصة و/أو حكومية.

المدن الطبية Medical Cities

المدينة الطبية Medical Cities هي مركز طبي للرعاية من الدرجة الثالثة يضمّ فرقاً وإدارة رعاية صحية متعددة المرافق والتخصصات، وتوفر مستوى متقدّم من الرعاية والتدخلات الطبية. هذا وتضمّ أيضاً معظم المرافق المذكورة سابقاً. من الأمثلة على المدن الطبية:

- مدينة الملك عبد العزيز الطبية.
- المدينة الطبية في جامعة الملك سعود.
- مدينة الأمير سلطان الطبية العسكرية.
- مدينة الملك فهد الطبية.
- مدينة الملك عبد الله الطبية.

مرافق الرعاية طويلة الأمد Long-Term Care Facilities

تقوم **مرافق الرعاية طويلة الأمد Long-Term Care Facilities** بشكل أساسي بتقديم المساعدة والرعاية للمرضى المسنين الذين عادةً ما يُسمّون بـ "المقيمين". ومع ذلك، فهي توفر أيضاً الرعاية للأفراد المعوقين أو العاجزين، والأفراد المصابين بأمراض مزمنة أو طويلة الأمد.

Clinics العيادات

العيادات Clinics هي مرافق رعاية صحية يمكن العثور عليها في الكثير من أنواع الرعاية الصحية. ويتألف بعضها من مجموعة من الأطباء العاديين أو أطباء الأسنان وغيرهم من العاملين الذين يتشاركون المرفق نفسه، فيما تشغل العيادات الأخرى مجموعات خاصة تقدم رعاية خاصة. على سبيل المثال:

- **العيادات التخصصية:** تقدم الرعاية في مجال معين من مجالات الطب المتنوعة، مثل طب الأمراض الجلدية، وطب العيون، أو عيادات الأسنان.
- **عيادات إعادة التأهيل:** تقدم العلاجات الفيزيائية والوظيفية والكلامية وغيرها من العلاجات المماثلة.
- **مراكز جراحة "اليوم الواحد":** تقوم بإجراء العمليات الجراحية البسيطة وبعض العمليات التجميلية، وهي تسمى بمراكز جراحة "اليوم الواحد" لأن المرضى يعودون إلى منازلهم فور تعافيتهم من عملياتهم، وعادةً ما يكون ذلك في اليوم نفسه.

Dental Offices مكاتب طب الأسنان

تختلف **مكاتب طب الأسنان Dental Offices** في الحجم من حيث نوعها سواء كانت مكاتب خاصة يملكها طبيب أسنان واحد أو أكثر أم عيادات الأسنان التي توظف مجموعة من أطباء الأسنان. ويمكن أن تشمل خدمات طب الأسنان الرعاية العامة المقدمة لجميع الفئات العمرية، أو الرعاية المتخصصة المقدمة لفئات عمرية معينة، أو لبعض حالات الأسنان مثل تقويم الأسنان.

Optical Centers مراكز العيون

تعود ملكية **مراكز العيون Optical Centers** لطبيب العيون أو اختصاصي بصريات واحد، أو يمكن أن تكون جزءًا من سلسلة كبيرة من المتاجر. هذا وتقدم هذه المراكز فحوصات الرؤية، وتصف النظارات الطبية أو العدسات اللاصقة، وتحقق مما إذا كانت العين تعاني أمراضًا أو الرؤية تعاني تشوهات.

Emergency Care Services خدمات الرعاية الطارئة

تقدم **خدمات رعاية الطوارئ Emergency Care Services** رعاية خاصة بعد الحوادث أو المرض المفاجئ (الحاد). وتشمل المرافق التي تقدم هذه الخدمات خدمات الإسعاف، الخاصة منها والحكومية؛ وفرق الإنقاذ التي كثيرًا ما تديرها أقسام الإطفاء؛ وعيادات ومراكز رعاية الطوارئ؛ وأقسام الطوارئ التي تديرها المستشفيات؛ وخدمات طوارئ الطائرات المروحية أو الطائرة التي تنقل المرضى بسرعة إلى المرافق الطبية للحصول على رعاية خاصة.



غالبًا ما تكون **المختبرات Laboratories** جزءًا من مرافق صحية أخرى ولكن يمكن أن تعمل كمرفق مستقل لخدمات الرعاية الصحية. وللمختبرات عدة أنواع، فالمختبرات الطبية تقوم بإجراء اختبارات تشخيصية خاصة مثل اختبارات الدم أو البول. أما مختبرات الأسنان فتُعدّ أطقم الأسنان (الأسنان الاصطناعية) والكثير من الأجهزة الأخرى المستخدمة لإصلاح الأسنان أو استبدالها. وعليه، كثيرًا ما تستخدم المكاتب الطبية وعيادات الأسنان والمستشفيات الصغيرة والعيادات والكثير من مرافق الرعاية الصحية الأخرى الخدمات التي تقدمها المختبرات.

اختبر معلوماتك

- عدّد أربعة أنواع مختلفة من مرافق الرعاية الصحية.
- * **المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية.**
 - * **العيادات.**
 - * **عيادات الأسنان.**
 - * **مراكز رعاية الطوارئ.**
 - * **المدن الطبية.**
 - * **مراكز البصر.**

2:2 حوكمة القطاع الصحي ووكالاته Health Sector Governance and Agencies

وفقًا لرؤية السعودية 2030، يتم إصلاح الحوكمة الصحية جذريًا للنهوض بهدف تحسين جودة وقيمة الرعاية، بما يتوافق مع أفضل الممارسات الدولية. على هذا النحو، ستفرق العلامات الواضحة والمميزة بين أدوار منظم الرعاية الصحية والمراقب والمزود والممول.

من هذا المنطلق، تجري إعادة تعريف وزارة الصحة باعتبارها الجهة المنظمة والمراقبة لقطاع الصحة (الشكل 2-3). فيما تساهم **الوكالات الصحية الحكومية Government Health Agencies** إلى جانب وزارة الصحة، في التشريع، فتحرص على اتباع القواعد المحددة، والإشراف على القطاع. من الأمثلة على الوكالات الصحية الحكومية:

- **شركة تطوير القطاع الصحي القابضة (HDH):** بموافقة مجلس الوزراء السعودي، تلتزم الشركة بتنفيذ نموذج رعاية صحية حديث يركز على تقديم خدمات الرعاية الصحية عبر التجمعات الصحية، وهي مجموعة من شركات الصحة المستقلة التي تركز في رسالتها على تقديم خدمات الرعاية الصحية.
- **مركز التأمين الصحي الوطني (NHIC):** تتطلب غالبية مرافق الرعاية الصحية رسومًا مقابل الخدمات التي تقدمها. من هنا، يعتمد المركز إلى شراء الخدمات الصحية التي تقدمها شركة الصحة القابضة أو الشركات التابعة لها وتوفر تغطية تأمينية مجانية للمستفيدين، بما في ذلك جميع المواطنين السعوديين.

- **هيئة الصحة العامة (PHA):** تخدم عامة الناس عبر المواظبة على رصد أي عوامل خطر تتعلق بالصحة العامة وقياسها وتقييمها ومراقبتها ومنعها، بما في ذلك الأمراض المعدية وغير المعدية، والإصابات، والتحديات الصحية الأخرى. وعليه، تؤدي الهيئة المهام



الشكل 2-3

وزارة الصحة في الرياض.

المنوطة بها عبر تقديم حلول مبتكرة وقائمة على الأدلة، وإعداد جيل من خبراء الصحة العامة والتثقيف الصحي للممارسة، وتكون بمثابة مورد لجميع المبادرات الصحية التي تهدف إلى تعزيز العافية في المملكة.

- **الهيئة العامة للغذاء والدواء (SFDA):** مسؤولة عن توعية المستهلك حول ما يتعلق بالأغذية والأدوية والأجهزة الطبية وجميع المنتجات والمستلزمات الأخرى. وتنظم الهيئة المواد الغذائية والأدوية والأجهزة الطبية وتراقبها وتشرف عليها، وتضع المعايير الإلزامية سواء أكانت الأصناف مستوردة أو مصنعة محلياً. ويمكن إجراء أنشطة المراقبة أو الاختبار هذه إما في الهيئة أو في مختبرات وكالة أخرى (sfda.gov.sa).
- **الهيئة السعودية للتخصصات الصحية (SCFHS):** هي هيئة علمية تنظم الممارسات المتعلقة بالرعاية الصحية واعتماد العاملين في قطاع الرعاية الصحية على جميع المستويات في المملكة العربية السعودية (scfhs.org.sa).
- **مجلس الضمان الصحي (CHI):** يوفر الحوكمة والتنظيم لقطاع التأمين الصحي الخاص، ويعزز فعالية وكفاءة الخدمات الصحية المقدمة للمستفيدين، ويمكن أصحاب المصلحة من تحقيق الإنصاف والشفافية والتميز (chi.gov.sa).
- **الشركة الوطنية للشراء الموحد للأدوية والأجهزة والمستلزمات الطبية (NUPCO):** (نوبكو) هي مسؤولة عن المشتريات والخدمات اللوجستية وإدارة سلسلة التوريد للأدوية والأجهزة الطبية والمستلزمات للمستشفيات الحكومية في المملكة العربية السعودية (www.nupco.com).
- **المجلس الصحي السعودي (SHC):** يضع اللوائح لضمان التنسيق والتكامل بين الجهات ذات الصلة بالصحة لتحسين وتعزيز الرعاية الصحية (shc.gov.sa).



1. عدد ثلاث طرق تقدم بها الوكالات الحكومية الوطنية خدماتها إلى مجتمع الرعاية الصحية.
 - * تقديم خدمات الرعاية الصحية عبر التجمعات الطبية (HHC).
 - * شراء خدمات الرعاية الصحية (NHIC).
 - * توفير التغطية التأمينية للمواطنين السعوديين (NHIC).
 - * المراقبة والقياس والتقييم والسيطرة على عوامل الخطر المتعلقة بالصحة العامة (PHA).
 - * التثقيف في مجال الصحة العامة (PHA).
 - * توعية المستهلك بكل ما يتعلق بالغذاء، والدواء والأجهزة الطبية (SFDA).
 - * التنظيم، والإشراف على، والاختبار، والمراقبة للغذاء والدواء والأجهزة الطبية (SFDA).
 - * وضع معايير للغذاء والدواء والأجهزة الطبية (SFDA).
 - * تنظيم الممارسات المتعلقة بالرعاية الصحية وممارسي المهنة (SCFHS).

2. ما المسؤوليات المنوطة بالهيئة العامة للغذاء والدواء؟

الهيئة العامة للغذاء والدواء السعودية:

- * مسؤولية عن توعية المستهلك بكل ما يتعلق بالغذاء والأدوية والأجهزة الطبية، وكل المنتجات واللوازم الأخرى.
- * تنظم، وتشرف على، وتراقب الغذاء والأدوية والأجهزة الطبية.
- * تضع معايير إلزامية للغذاء والأدوية والأجهزة الطبية، سواء كانت السلع مستوردة أو مصنعة محلياً.

3:2 الوكالات التطوعية أو غير الربحية Voluntary or Nonprofit Agencies

تحصل **الوكالات التطوعية Voluntary Agencies**، التي غالباً ما يطلق عليها اسم "الوكالات غير الربحية"، على الدعم من التبرعات ورسوم العضوية وجمع التبرعات، وهي تقدم خدمات صحية على المستويات الوطنية والإقليمية والمحلية. من الأمثلة على الوكالات غير الربحية:

- مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية: الذي يقدم المساعدات الإنسانية والإغاثية للمحتاجين خارج حدود المملكة (ksrelief.org).
- جمعية زهرة لسرطان الثدي (Zahra.org.sa).
- عناية - جمعية صحية خيرية لرعاية المرضى (enayah.sa).



كما تشير أسماء هذه الجمعيات وغيرها من الجمعيات المماثلة فهي تركز على مرض واحد أو مجموعة من الأمراض. فتعتمد كل جمعية إلى دراسة المرض، وتؤمن التمويل اللازم لتشجيع إجراء الأبحاث التي تهدف إلى تحقيق الشفاء من المرض أو علاجه، وتشجع تثقيف عامة الشعب حول المعلومات التي خلصت إليها الأبحاث. وكذلك، تقدم هذه الجمعيات خدمات خاصة إلى المصابين بالأمراض، مثل شراء المعدات والمستلزمات الطبية، وتوفير مراكز العلاج، وتزويدهم بمعلومات عن الوكالات المجتمعية الأخرى التي تقدم المساعدة. هذا وتضم هذه الجمعيات الكثير من العاملين في الرعاية الصحية ومن المتطوعين لتقديم الخدمات اللازمة.

اختبر معلوماتك

ما هو مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية؟

مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية (KSrelief) يوفر المساعدات الإنسانية والإغاثة للأشخاص المحتاجين خارج حدود المملكة.

4:2 الهيكل التنظيمي Organizational Structure

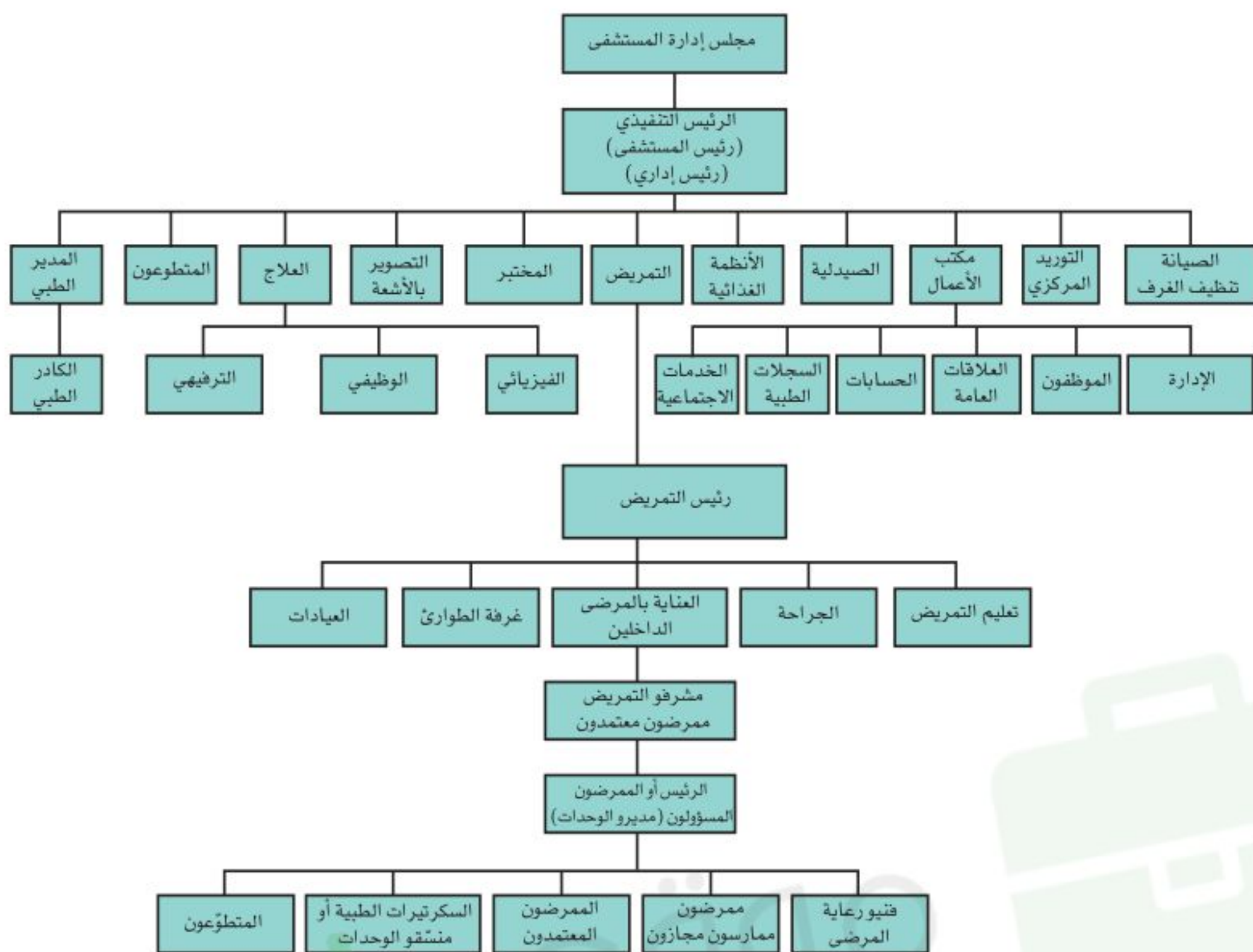
لا بد من أن تقوم جميع مرافق الرعاية الصحية على هيكل تنظيمي معين بحيث يحدد هذا الهيكل مجالات تحمل المسؤولية ويؤدي إلى حسن سير العمل في المرفق بفاعلية وبأفضل ما يكون. وقد يكون هذا الهيكل إما معقدًا، كما هي الحال في المرافق الكبيرة، أو بسيطًا، كما هي الحال في المرافق الأصغر، لكنه دائمًا ما ينطوي على تسلسل للسلطة أو تسلسل قيادي.

من هنا، يوضح الشكل 4-2 نموذجًا لمخطط تنظيمي يتبعه مستشفى كبير ويظهر كيفية تنظيم المستشفى من حيث الأقسام. وأيضًا، على غرار المخطط التنظيمي الخاص بقسم التمريض والموضح في الشكل، يعتمد كل قسم على المخطط الخاص به. أما الشكل 5-2 فيوضح نموذجًا لمخطط تنظيمي يتبعه مكتب طبي، لكن الهيكل التنظيمي يختلف باختلاف حجم المكتب وعدد الموظفين الذين يعملون فيه.

والمخططان يظهران تسلسلات السلطة بوضوح، ويُعدّ تحديد المناصب الخاصة بالعاملين في الرعاية الصحية في مرفق معين وفهمها وذلك بحسب ورودها في الهيكل التنظيمي، أمرًا مهمًا بحيث يعرفون تسلسلات السلطة ويحددون المشرفين المباشرين على المهام الموكلة إليهم. هذا وعلى العاملين في الرعاية الصحية رفع أسئلتهم وتقاريرهم ومشكلاتهم إلى المشرفين المباشرين عليهم الذين يتعين عليهم تقديم المساعدة اللازمة للعاملين. لكن إذا

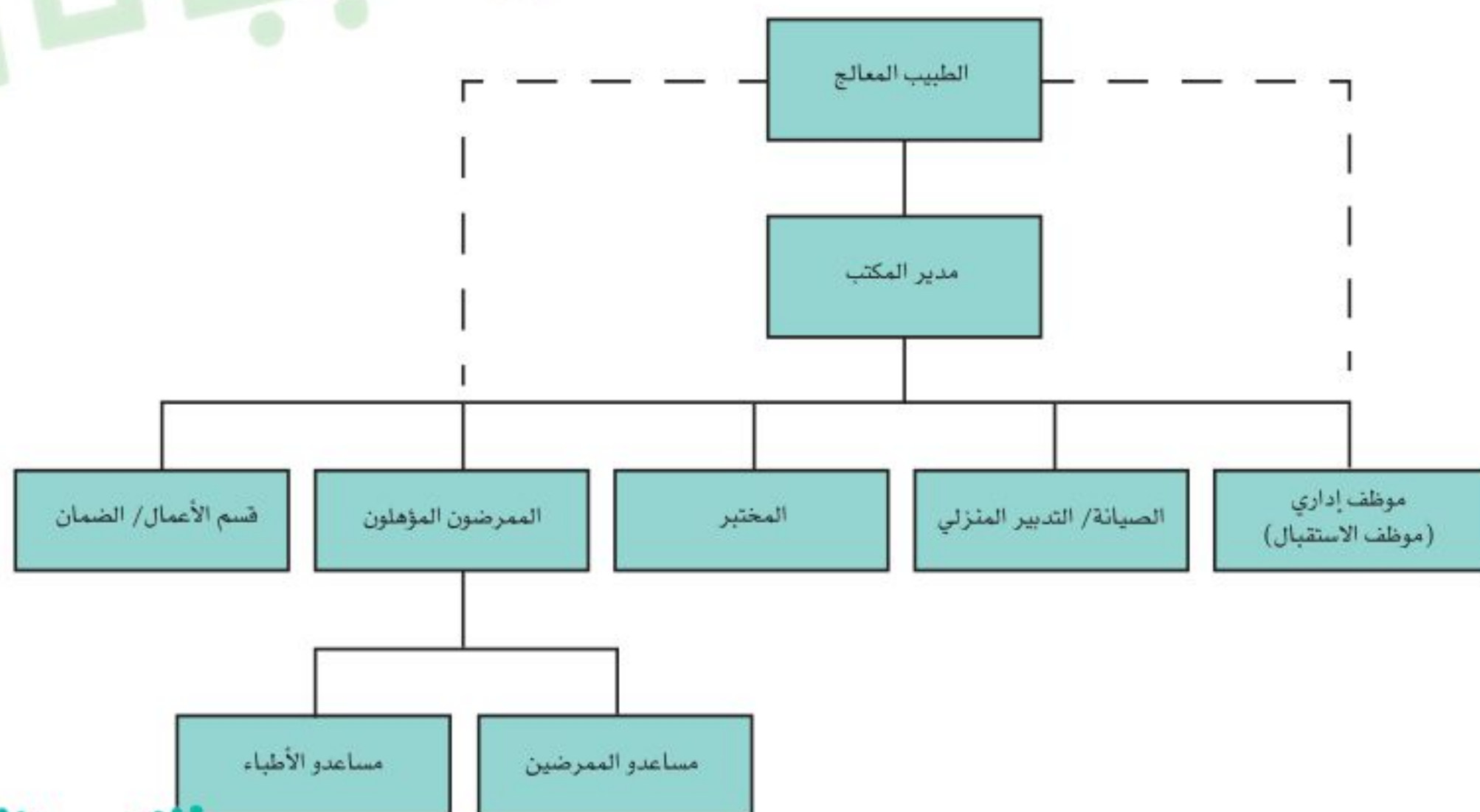


لم يقدر المشرفون على الإجابة على الأسئلة أو حلّ المشكلات، فعليهم رفع الحالة إلى مستوى السلطة الأعلى في المخطط التنظيمي. ومن المهم أيضًا أن يفهم العاملون في الرعاية الصحية الوظائف الذي يؤديها المرفق والأهداف التي يرجو تحقيقها.



الشكل 2-4

نموذج عن مخطط تنظيمي يتبعه مستشفى معين.



الشكل 2-5

نموذج عن مخطط تنظيمي يتبعه مكتب طبي.

ماذا يتضمن الهيكل التنظيمي؟

يتضمن الهيكل التنظيمي:

- * مجالات الاختصاص.
- * خطوط السلطة/ تسلسل القيادة.
- * التشغيل الفعال لمنشأة ما.
- * إلى من يتوجه عاملو الرعاية الصحية في حال كانت لديهم أي مشكلة.
- * على من تقع مسؤولية تصعيد المشكلات للمرحلة التالية لحلها.

5:2 التأمين الصحي Health Insurance

تُعدّ تكلفة الرعاية الصحية مصدر قلق لكل شخص يريد الحصول على خدمات طبية. وقد أشارت إحصاءات البنك الدولي إلى أنّ تكلفة الرعاية الصحية تبلغ نحو 5.2 في المائة من إجمالي الناتج المحلي السعودي (أي إجمالي الأموال التي ينفقها السكّان على السلع والخدمات). وعليه، تعتمد غالبية الأشخاص على **خطط التأمين الصحي Health Insurance Plan** لدفع تكاليف الرعاية الصحية.

ما هو التأمين الصحي؟ What is Health Insurance?

التأمين الصحي نوع من أنواع التأمينات الذي تدفع أسرة الفرد بموجبه مبلغًا ماليًا منتظمًا (قسط) لشركة تأمين، وفي المقابل، تدفع الشركة بدورها جميع تكاليف العلاج الطبي للمضمون أو جزءًا منها. فمن دون هذا التأمين، قد تُشكّل تكاليف المرض ضائقة مالية للفرد أو للأسرة.

● في المملكة العربية السعودية، يؤدي تمتع الفرد بتأمين صحي إلى ازدياد الفحوصات الطبية التي يجريها. ومع زيادة فرص الفرد بإجراء الفحوصات الطبية، تزداد إمكانية التأمين الصحي في توفير التكاليف التي يتكبدها لإجراء الصحة العلاجية.

● يمكن للتأمين الصحي أن يقلل من تكاليف العلاج للمرضى الداخليين والخارجيين ومن حدّة المرض نظرًا إلى أنّ الأشخاص يُعالجون في وقت مبكر.

وتُقدم الوكالات الحكومية أو الخاصة خطط التأمين الصحي. فمركز التأمين الصحي الوطني هو وكالة حكومية تقدم تغطية تأمينية مجانية للمستفيدين، بما في ذلك جميع المواطنين السعوديين. ومجلس الضمان الصحي يوافق على أن تشارك شركات التأمين الخاصة في أعمال التأمين الصحي التعاوني، وأن تتعامل الشركات الإدارية الخارجية مع مطالبات التأمين الصحي التعاوني. وتشمل مصطلحات التأمين الشائعة ما يلي:

● **الخصومات:** المبالغ التي يجب أن يدفعها المريض مقابل الخدمات الطبية قبل أن تبدأ البوليصة في الدفع.

● **التأمين المشترك:** يتطلب أن يتقاسم المريض وشركة التأمين نسبةً معينة من النفقات؛

فمثلاً، في خطة تأمين مشترك بنسبة 20-80 في المائة، تدفع الشركة 80 في المائة من النفقات المغطاة فيما يدفع المريض النسبة المتبقية البالغة 20 في المائة.

● **الدفع المشترك:** مبلغ مالي محدد يدفعه الفرد مقابل حصوله على خدمة معينة.

● **تخصيص المنافع:** اتفاقية تُخصّص المنافع الواردة من التأمين الصحي لطبيب أو مرفق رعاية صحية فتخولهما تحصيل المدفوعات من شركة التأمين مباشرةً.

وفي الواقع، يتمتع العديد من الأفراد بتغطية تأمينية بموجب أماكن عملهم (تسمى التأمين الصحي الذي يرقاه صاحب العمل أو التأمين الجماعي)، حيث يدفع صاحب العمل أقساط التأمين. وتجدر الإشارة إلى أنه في معظم الحالات، يدفع الفرد أيضاً نسبة مئوية من القسط. وأيضاً، يمكن أن يشتري الأفراد بوليصيات التأمين الخاصة.

شبكة مقدمي الخدمة المفضلين (PPN Preferred Providers Network) هي مجموعة من مقدمي الخدمات الصحية الذين يعتمدهم مجلس الضمان الصحي وتحدهم شركة التأمين الصحي لتقديم الخدمة إلى الشخص المؤمن عليه. وقد وضع مجلس الضمان الصحي سبعة أهداف رئيسة لبوليصة التأمين الصحي لتعزيز العلاج الوقائي وتحسين جودة وكفاءة خدمات الرعاية الصحية للمستفيدين من التأمين الصحي. وهذه الأهداف كالتالي:

- **حماية المستفيدين:** إجراء الفحوصات المبكرة والاستكشافية وإعطاء اللقاحات.
- **تعزيز الصحة:** العناية بصحة المرأة والطفل، وطب الأسنان، والصحة النفسية.
- **الحد من مضاعفات الأمراض:** التشوهات الخلقية، وغسيل الكلى جرّاء أمراض صمامات القلب المكتسبة، وبرنامج السكري الشامل.
- **تحسين وظائف وقدرات المستفيدين:** الرؤية، وإعادة التأهيل، والعمليات الجراحية.
- **تسهيل وصول المستفيدين إلى خدمات الرعاية المنزلية، والتطبيب عن بُعد، وكتيبات الأدوية التأمينية.**
- **تمكين المستفيدين:** التنويم في المستشفيات، زيارات العيادات الخارجية، والعلاج الطارئ.
- **تحسين جودة وكفاءة الخدمة:** المعدات الطبية والأمراض المزمنة.

تستمر مسؤولية المستهلك عن تكاليف الرعاية الصحية في الازدياد حيث يواجه المستهلكون وخطط الرعاية الصحية صعوبات في التحكم في التكاليف. لذا من الضروري أن يؤدي الأفراد دوراً فعالاً وأن يصبحوا مستهلكين مسؤولين للرعاية الصحية. ترد في ما يلي بعض الطرق التي يمكن للمستهلكين من خلالها الوفاء بهذه المسؤولية:

- **المواظبة على الحفاظ على صحة جيدة:** اتباع نمط حياة صحي من خلال تناول الوجبات الصحية، وممارسة التمرينات الرياضية بانتظام، والحصول على ما يكفي من الراحة، وتفاذي استخدام التبغ وتعاطي المخدرات، وأخذ اللقاحات للحد من الإصابة بالأمراض، وممارسة العافية، وإجراء اختبارات الفحص للكشف المبكر عن المرض.
- **تقييم مختلف خطط الرعاية الصحية:** قارن بين خطط مختلفة استناداً إلى تكلفتها والفوائد التي تؤمنها وجودة الرعاية التي تقدمها واختار الخطة التي ستوفر رعاية عالية الجودة بتكلفة معقولة.



- البحث عن جودة الرعاية: استخدم الموارد المتاحة على شبكة الإنترنت ووسائل الإعلام لمعرفة مقدمي الرعاية الصحية الذين حصلوا على تصنيف عالي من حيث جودة الرعاية التي يقدمونها، ثم حاول استخدام خدماتهم كلما أمكن ذلك؛ واحصل على توصيات من الأصدقاء والعائلة وتحقق من بيانات الاعتماد لأي مقدم رعاية صحية.
 - اتخاذ قرارات مستنيرة في ما يتعلق بالرعاية الصحية: اطرح أسئلة بخصوص العلاجات المختلفة واختر الرعاية بناءً على القيم والمعتقدات. واختر مقدمي الرعاية الصحية الذين يبذلون قصارى جهدهم لتوفير المعلومات حول الخيارات المتاحة والمخاطر والفوائد التي تترافق مع كل خيار.
 - قم بالاستفادة من فوائد خطة الرعاية الصحية بحكمة: كن على علم بماهية التأمين المشترك والخصومات والتكاليف الأخرى التي تنطوي عليها كل خطة وحاول تقليل هذه التكاليف إلى الحد الأدنى؛ فمثلاً، عادةً ما تكون زيارة مركز الرعاية العاجلة لعلاج عدد كبير من الأمراض الحادة أقل تكلفة بكثير من زيارة غرفة الطوارئ.
 - بذل قصارى الجهود لتوفير المال المُنفق على تكاليف الرعاية الصحية: استعن بالأطباء والمرافق داخل الشبكة كلما أمكن ذلك؛ وسعر الأدوية لمعرفة ما إذا يمكن الحصول على بديل لدواء معين أو دواء أرخص منه عبر البريد؛ وتحقق من الفواتير الطبية بعناية للتأكد من دقتها، واستفسر عن أي رسوم زائدة.
 - المساعدة في منع الأخطاء الطبية: استفسر عن أي رعاية لا تبدو مناسبة؛ وتتبع نتائج الاختبار، واطلب تفسيرات حول النتائج غير الطبيعية؛ وتحقق من الأدوية للتأكد من صحتها.
- من الضروري أن نتذكر أنّ جميع مستهلكي الرعاية الصحية لديهم الحق والمسؤولية في المشاركة الكاملة في جميع القرارات المتعلقة برعايتهم الصحية، وإذا لم يتمكنوا من المشاركة، فيحق لهم أن يمثلهم الوالدان أو أفراد الأسرة أو الأوصياء.

اختبر معلوماتك

1. ما الذي ترمز إليه الـ NHIC؟

*** NHIC هي اختصار لمركز التأمين الصحي الوطني.**

2. ما هي شبكة مقدمي الخدمات المفضلة؟

*** شبكة مقدمي الخدمات المفضلة تشير إلى مجموعة من مقدمي الرعاية الصحية، تمت الموافقة عليها من قبل CHI، وتم تحديدها من قبل شركة التأمين الصحي لتوفير الخدمة للشخص المؤمن صحياً.**



بحث اليوم الرعاية الصحية في المستقبل

الطبيعة كصيدلية؟

ويتم الآن اختبار منتجات طبيعية أخرى وتعديلها. ولا شك أنه مع استمرار العلماء في استكشاف كل ما تقدمه الطبيعة، من الممكن أن يبتكروا علاجات للكثير من أنواع السرطان والأمراض والالتهابات.



الشكل 2-6

تم صنع عقار إريبولين من إسفنج بحرية.

لطالما تم اشتقاق عدد كبير من الأدوية من الموارد الطبيعية على مر التاريخ. ولعل أبرز الأمثلة تنطوي على الأسبرين الذي يأتي من لحاء الصفصاف؛ والبنسلين الذي يأتي من الفطريات؛ ودواء السرطان باكليتاكسيل الذي يأتي من شجرة الطقسوس في المحيط الهادئ. وإدراكاً لهذه الحقائق، يعتقد الكثير من العلماء أن الطبيعة منجم ذهب صيدلاني فيثابرون على استكشاف العدد الهائل من المواد التي توفرها المحيطات والأرض. وتجدر الإشارة إلى أن مركب هاليشوندين ب، الذي سمّاه الباحثون بـ "غروي أصفر"، هو مستخلص مأخوذ من إسفنج أعماق البحار التي يمكن العثور عليها في نيوزيلندا (الشكل 2-6). فابتكر العلماء نسخة اصطناعية من هذا المركب وسمّوها E7389. ثم بعد إجراء سلسلة من الاختبارات المكثفة، تمت الموافقة على استخدام عقار إريبولين، الذي تم إنشاؤه من هذا المركب، كعلاج لسرطان الثدي النقيلي. فمن خلال ابتكار نسخ تركيبية من المركبات، يحافظ العلماء على الموارد الطبيعية ويستفيدون منها في الوقت نفسه.

6:2 أثر المشكلات الناشئة على أنظمة التقديم Impact of Emerging Issues on Delivery Systems

أحدثت التكنولوجيا **Technology**، التي تسخر المعرفة العلمية لأغراض عملية تهدف إلى التوصل إلى نتائج وحلول، تغييراً واسعاً ومنتظراً في مجال الرعاية الصحية. واليوم، أصبح تشخيص المرض يتم باستخدام أفضل الأدوات والمعدات والمريض يحظى بأحدث العلاجات المتطورة.

- أصبح بإمكان مقدمي الخدمات عن بعد الوصول إلى المعلومات بسرعة وبطريقة آمنة وذلك بعد تحويل السجلات الصحية إلى سجلات رقمية.
- تتيح تكنولوجيا تطبيقات الجوال حصول المرضى بسهولة على معلومات دقيقة وتتبع حالتهم الصحية بمرور الوقت.
- تُعد الطباعة ثلاثية الأبعاد مثال آخر على التكنولوجيا في الرعاية الصحية، وهي تُستخدم لإنشاء الأطراف الاصطناعية، وأجهزة السمع، وغيرها من الأدوات (الشكل 2-7).
- تساعد أجهزة الواقع الافتراضي المرضى المسنين على تخطي الاكتئاب والعزلة.
- تعمل التطورات التكنولوجية باستمرار على تبسيط وتحسين كيفية تفاعل المرضى مع مقدمي الرعاية الصحية.



يُعنى **علم الأوبئة Epidemiology** بدراسة مرض معين في السكان. وتُستخدم الأساليب الوبائية لمراقبة الأمراض بهدف تحديد المخاطر الصحية الأكثر أهمية، كما أنها تحدد عوامل الخطر التي قد تمثل نقاط تحكم حرجية في أنظمة إنتاج الغذاء/الأدوية.

تهدف **أخلاقيات علم الأحياء Bioethics** إلى التحقيق في كيفية اتخاذ قرارات الرعاية الصحية ودراساتها. وهي مكوّن أساسي في الحرص على أنّ الممارسات والإجراءات الطبية تعود بالفائدة على المجتمع ككل. فتحديد الأمور التي يحصل عليها كل فرد هي المهمة الرئيسة لأخلاقيات الطب. وعليه، هل ينبغي تقسيم موارد الرعاية الصحية الشحيحة بحسب الحاجة، والقدرة على الدفع، وإمكانيات الإنتاجية الاقتصادية، أو بعض المعايير الأخرى؟ هل يجب أن يكون الطبيب المعالج هو الشخص الذي يتابع هذه التفاصيل والمعلومات عن كُتب، أم يجب على المديرين الماليين أو غيرهم وضع القواعد من مسافة بعيدة؟

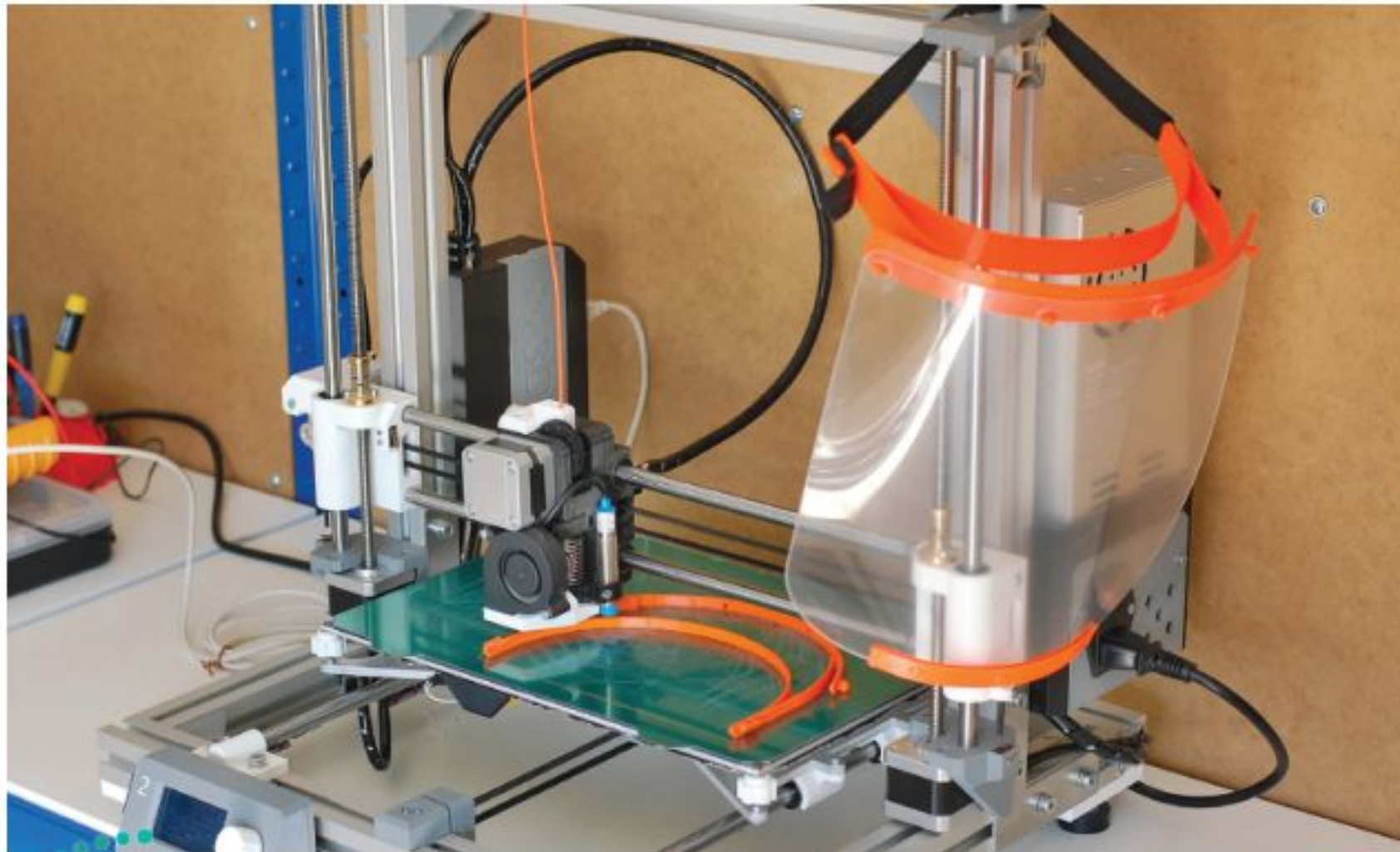
اختبر معلوماتك

ما هو علم الأوبئة؟

*** علم الأوبئة هو دراسة الأمراض على نطاق السكان.**

خلاصة دراسة الحالة

حضر هؤلاء المرضى إلى قسم الطوارئ في مستشفى عام. وكانت المريضة الأولى تشكو من ارتفاع درجة حرارتها، وضيق في التنفس، ونفث الدم، وتظهر عليها أعراض حادة للعدوى، لذا فهي بحاجة إلى رعاية وتدخل طارئ ومتابعة دقيقة. فيما لا يريد المريض الثاني سوى فحص سنوي يجب إجراؤه في عيادة مركز الرعاية الأولية. أما المريضة الثالثة فيجب فحصها باعتبارها حالة طارئة، مع الموجات فوق الصوتية وفي المختبرات، ثم إحالتها للحصول على الرعاية الدقيقة من طب الولادة و النساء.



الشكل 7-2

يمكن تصنيع واقيات الوجه البلاستيكية باستخدام طابعة ثلاثية الأبعاد.

ملخص الفصل 2

- تشمل الرعاية الصحية أنواعًا كثيرة من المرافق المختلفة التي تشمل المستشفيات، ومرافق الرعاية طويلة الأجل، والمكاتب الطبية ومكاتب طب الأسنان، والعيادات، والمختبرات وغيرها.
- توفر الوكالات الحكومية وغير الربحية والتطوعية أيضًا خدمات الرعاية الصحية. فتتطلب جميع مرافق الرعاية الصحية مقدمي رعاية صحية مختلفين في جميع مستويات التدريب.
- تتوفر أنواع كثيرة من خطط التأمين الصحي للمساعدة في دفع تكاليف الرعاية الصحية. بالتالي، من المهم أن يكون المستهلكون على دراية بأنواع التغطية التي توفرها خطط التأمين الخاصة بهم.
- تؤثر المشكلات المستجدة مثل التكنولوجيا وعلم الأوبئة وأخلاقيات علم الأحياء، على أنظمة تقديم الرعاية الصحية.

أسئلة المراجعة

1. ميّز بين أنواع المستشفيات الخاصة وغير الربحية والحكومية.
يتم تصنيف المستشفيات كملكية خاصة (عمل ربحي)، وغير هادفة للربح، وحكومية، على حسب مصادر الدخل التي تتلقاها المستشفى:
* المستشفيات الحكومية تتلقى الأموال من الحكومة؛ وتديرها الهيئات الحكومية أو الأفراد العسكريين وعائلاتهم؛ ولا يتقاضون رسوماً مقابل خدماتهم.
* تُدار المستشفيات الخاصة لكسب المال من توفير الرعاية الصحية وفرض رسوم على خدماتها.
* لا تربح المستشفيات غير الهادفة للربح من تقديم الرعاية الصحية، وتدعمها التبرعات الخيرية ورسوم العضوية.

2. أعطِ ثلاثة أمثلة على حالات استخدام التكنولوجيا في التشخيص.

- ستختلف الإجابات من طالب لآخر، ويمكن أن تشمل الإجابات على الآتي:
- * السجلات الصحية الرقمية.
 - * تكنولوجيا تطبيقات الهاتف.
 - * الطباعة ثلاثية الأبعاد.
 - * الواقع الافتراضي.



3. ماذا يعني مصطلح خصم في ما يتعلق ببوليصات التأمين الصحي؟ وماذا عن التأمين المشترك؟ والدفع المشترك؟ والقسط؟ وتخصيص الفوائد؟

*** الخصم يُقصد به:** مبلغ من المال يجب أن يدفعه المريض مقابل الخدمة الطبية قبل أن تبدأ بوليصة التأمين في الدفع.

*** التأمين المشترك** يشير إلى نوع من بوليصة التأمين يتم فيها تقسيم التكاليف بين المريض وشركة التأمين. على سبيل المثال: في خطة تأمين مشترك بنسبة 80 - 20 في المائة، تدفع الشركة 80 في المائة من النفقات المغطاة، ويدفع المريض النسبة المتبقية البالغة 20 في المائة.

*** قسط الدفع المشترك** هو مبلغ محدد من المال يدفعه المريض مقابل خدمة معينة.

*** التنازل عن المزايا** هو عبارة عن اتفاقية تخصص مزايا التأمين الصحي إلى الطبيب أو مرفق الرعاية الصحية حتى يتمكنوا من تحصيل المدفوعات مباشرة من شركة التأمين.

4. صِف ثلاث خدمات تقدمها وكالات تطوعية أو غير ربحية.

ستختلف الإجابات من طالب لآخر ، ويمكن أن تشتمل الإجابات على الآتي:

*** تخصصات في أمراض معينة.**

*** تمويل البحث.**

*** تعزيز التثقيف والإعلام العام.**

*** شراء المعدات والمستلزمات الطبية.**

*** توفير مراكز العلاج.**

*** توظيف العاملين في مجال الرعاية الصحية.**



1. حدد خمس طرق يمكن للفرد من خلالها أن يصبح مستهلكاً مسؤولاً للرعاية الصحية للمساعدة في التحكم في تكلفة الرعاية الصحية.

* القيام بدور فعال في الحفاظ على صحة جيدة:

- تناول نظام غذائي صحي.
- ممارسة الرياضة بانتظام.
- الحصول على قسط كافٍ من الراحة.
- تجنب التبغ.
- الحصول على التطعيمات للوقاية من المرض.
- ممارسة خطوات السلامة.
- الحصول على فحوصات الكشف المبكر عن المرض.

* تقييم خطط الرعاية الصحية المختلفة:

- قارن الخطط المختلفة بناءً على التكلفة والفوائد وجودة الرعاية.
- اختر الخطة التي ستوفر رعاية عالية الجودة بتكلفة معقولة.

* البحث عن جودة الرعاية:

- استخدام الموارد المتاحة على الإنترنت ووسائل الإعلام لمعرفة مقدمي الرعاية الصحية الذين حصلوا على تصنيف عالٍ من حيث جودة الرعاية، وحاول استخدام هؤلاء المزودين كلما أمكن ذلك.
- اطلب توصيات من الأصدقاء والعائلة، وتحقق من بيانات الاعتماد لأي مقدم رعاية صحية.





2. ما القيمة التي تتميز بها المدينة الطبية في نظام الرعاية الصحية؟

- * توفر الرعاية والتدخلات الطبية المتقدمة.
- * جميع المرافق متوفرة في مكان واحد.
- * مصممة لتكون شاملة في نطاقها.
- * تدمج التقنيات المتقدمة والممارسات الطبية.
- * مجموعة كاملة من التشخيصات والعلاجات المتاحة.
- * مقياس اقتصادي.
- * تبادل الخبرات بين التخصصات.

التمرينات

1. اعمل في مجموعة من ثلاثة أشخاص على إنشاء مركز جراحي متوسط الحجم ليوم واحد. ثم حدّدوا رسالة المركز. وبناءً على ما تعلمتموه، أنشئوا مخططاً تنظيمياً يعكس وظيفة عيادة إعادة التأهيل والأهداف التي ترجو تحقيقها.

2. مع شريك واحد، قارن بين نظام تقديم الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية مع نظامين في دولتين أخريين حصلتا على درجات عالية في الكفاءة في مجال الرعاية الصحية حسب تصنيف وكالات محددة مثل منظمة الصحة العالمية. ثم أنشئوا مخططاً وأرفقاه بتقرير لعرضهما على الفريق.

